

سلسلة الهدى والنور {{275}} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

والصلاة والسلام على رسول الله اللهم بارك الان بالنسبة لبعض الاخوة الذين هم معنا على العقيدة السلفية والدعوة السلفية فسلخوا مسلك اه دعوة هؤلاء الاحزاب بالنسبة للبرلمانات فماذا نقول لهم شيخ يعني توجهوا النصيحة لانهم الان عندنا في الكويت -

00:00:00

يعني دعوتهم لتطبيق حكم الله تبارك وتعالى اصبح الان عن طريق البرلمان وهذا الحاصل عندنا الان يعني اما الدعوة العلمية يعني ضألت بشكل يعني كبير جدا يعني لدرجة انه ما لها ما لها وضوح يعني عندنا - 00:00:19

ونرجو كلمة منك بارك الله فيك. هذه نتيجة طبيعية من اجلها نحن نلح ونصر على ان يبقى اخواننا السلفيون في كل بلاد الاسلام دعاة الى الكتاب والسنة ومربين للناس على هذا الكتاب والسنة - 00:00:35

نحن نعتقد ان العالم الاسلامي اليوم هو كما اخبر عنه الرسول عليه الصلاة والسلام في بعض الاحاديث الصحيحة امثل قوله عليه الصلاة والسلام في الحديث المعروف اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنان البقر - 00:01:05

ورضيتم بالزرع وتركتم الجهاد في سبيل الله سلط الله عليكم ذلا لا ينزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم عامة التجار المسلمين اليوم هم واقعون في مثل هذه المخالفات التي ذكر بعضها في هذا الحديث - 00:01:33

وامور اخرى في احاديث اخرى هؤلاء المسلمون اذا لم يعلموا الاسلام الصحيح اولا ثم لم يربوا التربية الاسلامية الصحيحة ثانيا اي اذا عرفوا ان هذا حرام فهو حرام اجتنبوه واذا عرفوا انه هذا واجب - 00:02:00

اتوا به واذا عرفوا هذا جائز فشأنهم وهذا الجائز تركا او فعلا اليوم لا تجد مجتمعا اسلاميا ولو كان مجتمعا صغيرا كدولة الكويت لا تجد جماعة تكتلت على هذا الاساس من الفهم الصحيح للاسلام - 00:02:25

والتطبيق العملي له في ذوات انفسهم ولذلك الدخول الى البرلمان اولا ليس هو المنهج الذي سلكه الرسول عليه السلام في اقامة دولة الاسلام بارض المدينة المنورة انه صلى الله عليه واله وسلم عني كما تعلمون - 00:02:51

اول ما عني شأن كل الانبياء والرسل الذين كانت دعوتهم التي عاشوها سنين طويلة ان يعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت ان الانسان المسلم اذا فكر بحياة نوح عليه الصلاة والسلام حياة نوح عليه الصلاة والسلام - 00:03:19

التي عاشها في دعوته الف سنة الى خمسين عاما ماذا كان يدعو قومه هل كان يدعو قومه الى شريعة الاسلام التي جاء بها محمد عليه الصلاة والسلام فيها اه القواعد والاصول والفروع التي يحتاجها المسلمون على مر العصور والدور - 00:03:49

لم يكن هناك في الشرائع السابقة مثل هذا التفصيل الذي جاء به محمد عليه الصلاة والسلام. مع ذلك لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما ماذا كان يدعو فليه دول التوحيد - 00:04:21

اليوم يستكثرون علينا كل الجماعات الاسلامية الى ايمتى بدكن تموا تشتغلوا بالدعوة التوحيد كتاب السنة واليهود احتلوا البلاد الى اخره طيب هم يعترضون ليس علينا في الحقيقة يعترضون على الانبياء والرسل وبخاصة منهم من كان اطولهم عمرا - 00:04:42

وهو نوح عليه السلام هذه السنين الطويلة يدعوهم الى عبادة الله وحده لا شريك له. اذا هؤلاء الناس لا يعرفون قدر التوحيد غفلوا عن مثل قوله عليه السلام اه من قال لا اله الا الله مخلصا من قلبه - 00:05:09

حرم الله بدنه على النار ومثل قوله عليه السلام من قال لا اله الا الله نفعت يوم ما عرفوا عظمة التوحيد ولذلك انصرفوا الى ماذا؟ الى شيء الى شيء لا يملكونه - [00:05:31](#)

الى شيء لا يملكونه ولا يستطيعون الوصول اليه ابدأ يريدون ان يدخلوا في البرلمان مثل هؤلاء الاخوان هناك في اليمن اه دخلوا. نعم ايه لكن الان في ظاهر حركة جديدة للدخول - [00:05:52](#)

في في انتخابات جديدة الان في البرلمان عندكم خلاص دخلوا مشاوا السلفيين الله المستعان. اي نعم. القصد ان النبي صلى الله عليه وسلم ما شارك المشركين في دعوتهم وما سايرهم على ضلالهم مشان حتى ايش يقيم الحجة عليهم بالطوق الدبلوماسية. كما يريد هؤلاء الاخوان - [00:06:13](#)

ان يقلبوا نظام الحكم نظام الاستبداد في الحكم وحصره في اهل بيت معين الى اخره. يريدون ان يصلوا بالهويينة وزعموا بالنبي هي احسن خلافا لطريق الرسول عليه السلام لن يصلوا اطلاقا بل - [00:06:43](#)

بل انا على يقين ان هؤلاء المسلمين ولنقل السلفيين ولو مجازا وارجو ان يكونوا سلفيين حقيقة لكن انحرفوا عمليا عن بعض الخط لنقل ان هؤلاء السلفيين البرلمانيين هم سيتأثرون ولا يؤثرون - [00:07:07](#)

سيتأثرون ولا يؤثرون. ونحن رأينا نماذج. نعم. والواقع يشهد. انا اقول اردت ان اقول رأينا هناك في سوريا يدخل احدهم ولحيته جليلة واذا به لا يزال يأخذها ويأخذها حتى حتى تصبح لحية - [00:07:34](#)

سوريا عامية هم يقولون هم يقولون عندنا في سوريا خير الذقون اشارة تكون يعني بالماكنة نمرة واحدة نمرتين نحن نقول عن تجربة بارك الله فيك اولاً ثم نعرف تأثير التيار الجارف تأثير الوظيفة والكرسي. هو الان - [00:07:57](#)

الحكام هؤلاء المسلمين الذين لا يزالون يعني عندنا في حب المسلمين. وليس كبعض من اعلن رده حينما ترى السنة وانكار الصيام وانكر الاضاحي من الناحية الاقتصادية والهدايا في الحج الى اخره. لكني اقول هؤلاء - [00:08:24](#)

الحكام الذين لا يجهلون عندنا مسلمين. ما الذي يمنعهم من الرجوع الى تطبيق نظام الاسلام هو حرصهم على كراسيهم سيصيب هؤلاء الاخوان السلفيين ما اصاب الرؤوس الكبار من الحرص على البقاء في الحكم على ما فيه من انحراف عن الكتاب والسنة. لكن الفرق - [00:08:47](#)

الفرق خطير جدا اولئك الحكام لا يقولون نحن نحاول ان نغير النظام اما هؤلاء نواب يدخلون بحيلة شيطانية خطيرة جدا انهم يريدون الاصلاح اشرح ماذا هل يصبغ العطار ما افسد الدهر - [00:09:14](#)

يا اخي خليك ماشي على دعوتك السابقة وكما قال عليه السلام لان يهدي الله على يديك رجلا احب الي من حظر النعم فدعوة سلفية في كل بلاد الاسلام الحمد لله هدى الله بها الالوف ان لم نقل ملايين - [00:09:36](#)

اما مجرد ما هؤلاء الدعاة يدعون الدعوة ويدخلون يعملون في السياسة وفي الدولة فستضعف تضعف وهذا ما اصاب الاخوان المسلمين وما اصاب حزب التحرير حيث لم يستفيدوا من دعوتهم شيئا مع حرصهم - [00:09:57](#)

على الدعوة الى ما يسمونه بالحاكمية لله. طيب الحاكمية لله فقط بالنسبة للحكام. بالنسبة اليكم ايضا ونحن كنا نسمع بعض الخطباء هناك في سوريا يصعد متحمسا ويرد على الحكام الذين يحكمون بغير ما انزل - [00:10:18](#)

الله واذا هو يخالف الحكم في نفسه في صلاته في عبادته فاذا بدأنا ننصحه ونذكره يقول هذا مذهب ابي حنيفة. سبحان الله طيب هناك الحكم لله فقط فيما يتعلق بالكفار حتى الذين ينحرفون عن الحكم وهم مسلمون هم ايضا مكلفون ان - [00:10:38](#)

مم. يخلص في الحاكمين لله عز وجل حتى في انفسهم الشاهد نحن ننصح اخواننا في كل البلاد ان كانوا يريدون وجه الله الا يدخلوا البرلمان لانهم اولاً يخالفون الشرع لان الرسول عليه السلام قد خاطبه رب العالمين بقوله - [00:11:00](#)

لقد كدت تركز اليهم شيئا قليلا هؤلاء ركنوا اليهم شيئا كثيرا حيث انهم يقرون هذه النظم وفيها كما كتب اليه احد اليمينيين اقرار الربا واقرار الزنا واقرار بيع الخمر وو الى اخره - [00:11:24](#)

كيف يكون اصلاح تحت هذه النظم وتحت هذه القوانين نو كلامكم الحقيقة قرأت مقال في مجلة اه يعني اهله يريدونها سلفية. اه مع

انها يبدو انها انحرفت عن المنهج بنوع مما ذكرته استاذي. تفضل. فهناك عنوان لمقال - 00:11:45

ضبطت بالحرف اه القسم الاخير منه. كويس. اما القسم الاول فطبخته بالمعنى. طيب. طيب. ايش يقول سيدنا؟ اخيرا ولا اولاً؟ اه
اولاً. اولاً. واخيراً بالتالي يقول لا قيام لدولة الاسلام او للعمل الاسلامي او لحكم الاسلام هذا اللي ما ضبطته بس هذا معناه الا بالعمل
السياسي. الله اكبر - 00:12:11

نعم هذا هو معروف هذا عنهم. لا حول ولا قوة الا بالله. طيب شيخنا بارك الله فيك ما حكم هؤلاء الاخوة السلفيون الذين يدعون عن
طريق هذا المسلك السياسي حكمهم شرعاً اذا كانوا نواب ثم ما يكون حكمهم اذا عرضوا عليهم ان يكونوا وزراء - 00:12:37
فهم قبلوا ذلك خاصة وانت ذكرت شيخنا في في في الشريط المسجل لك انك قلت الدخول يكون بدعة. لان الدعوة البرلمانية هي
دعوة محدثة. حلو. اي نعم يا شيخ لا شك انهم يعني في دخولهم هم يكونون مخطئين - 00:12:55

الدعوة التي ينتمون اليها اه يكونون مخطئين بل اقول ضالين عن اه هذه الدعوة الصالحة اه لكنني اه اقول اه انما الاعمال بالنيات
وان كان الحديث ليس له صلة قوية بهذا الموضوع لكن افرق بين انسان - 00:13:16

ظل وهو لا يريد الضلال وانسان اخر ظل وهو يريد الضلال على مثل اليهود الذين تكلم عنهم الاستاذ ابو مالك انفا والمشركين الذين
عرفوا الحق ثم حادوا عنه فهؤلاء الاخوان الذين يدخلون البرلمان - 00:13:39

اذا كان اه دخولهم اتباعاً لاهوائهم وايتاراً للحياة الدنيا على الآخرة ولا شك انهم اثمون اثماً كبيراً واذا كان ذلك بنوع من الاجتهاد مع
اخلاصهم للدعوة دعوة الحق قومي لا شك ضالون والله عز وجل هو حسيبهم - 00:14:01

وانا في الحقيقة من اه دعوتي دائماً وابداً ان نقتصر في بيان خطأ ما يقوله القائل او ما يفعله والا نتعمق في الوصول الى مقصده
والى ما استقر في قلبه لان - 00:14:29

هذا لا يعلمه الا الله عز وجل العليم بما في الصدور انا اتصور ناس مخلصين نعرفهم نعرفهم وكانوا منا وفينا في سوريا وبدأوا العمل
السياسي رغم نصحي اياهم. ثم اخيراً - 00:14:52

يعني كما يقال في اللغة السورية اكلوها على اجنابهم اكلوها على جنابهم يعني ندموا على ما فعلوا. لكن بعد بعد ماذا بعد تجربة

دخلوها اقصد مثل هؤلاء الذين انا اشير اليهم في سوريا - 00:15:14

اه كنت ولا ازال لا استطيع ان اقول ان نيتهم كانت سيئة لا انا حسب علمي بهم نواياهم كانت طيبة ويريدون نصره الاسلام وتقوية
الدعوة لكن صدق فيهم اوردها سعد وسعد - 00:15:36

الى اخره كما انني اعلم ان في ناس مغرضون يتخذون دعوة الحق في كثير من الاحيان وسيلة وصول الى حطام الدنيا ولذلك فانا
اقول انه هذا الانتماء والدخول الى البرلمان والوصول الى ان يصبح وزيراً - 00:15:58

فهذا هو الموت الذي سيصيب هذا النائب اما عاجلاً واما اجلاً يعني يصلح النار بنائبه نائبة نعم هم كذلك نعم جزاكم الله خيراً اخواني
اشرقت الى مسألة عظيمة جداً اه والحقيقة فقه هذه المسألة يغيب عن كثير - 00:16:22

حتى من اخواننا الذين يعيشون معنا ويتلقون العلم على المنهج الصحيح بالحلف والدروس التي يحضرونها سواء عندكم او في

مجالس اخرى. نعم ده يدققون النظر فيما يطلقون فيه السنتهم ذكرتم انفا جزاه الله خيراً بانك لانكم رغم - 00:16:49

آآ ما رأيتم في سوريا من حقوق هؤلاء الاخوان الذين دفنوا البرلمانات وما وما اصابهما بالرغم ما اصابهم من السوء فانك لا تستطيع
ان تخلص الى نواياهم لتدلل على سوء النية فيهم - 00:17:18

هذا حقيقة جزاك الله خيراً واياك وانا اقول بان هذه من مزايا الشيخ ناصر الدين الالباني. عفوا بارك الله فيك. واذكر شيئاً اخر اضيفه
الى هذه المسألة وهي انكم ذكرتم كثيراً - 00:17:36

بان الكافر بعينه لا نستطيع ان نحكم عليه بانه من اهل النار اذا مات. اي نعم وهذه ايضاً قضية بيتورط فيها كثير من الناس. ايوه ومن
هنا اقول بان لو لم يكن الا هاتان - 00:17:54

القضيتان او المسألتان مما تعلمنا الناس في العقيدة التي كان فخراً ان نسمعه من الشيخ مقصود الدين الالباني. الله يبارك فيكم شيخنا

وانت تقول هذا عن الخصوم والاعداء الارداء. اي والله. سواء كانوا يقولون لا اله الا الله - [00:18:12](#)

ام لا يقولون لا اله الا الله. نعم. فما بالكم شيخنا بارك الله فيكم؟ الله اكبر. شيخنا جزاكم الله خيرا فيمن يتهم نوايا المخلصين من

الناس الذين يعملون للدعوة ولا ندعي باننا منهم ولكن نقول يتهموا المخلصين الآخرين - [00:18:31](#)

ثم يلوذون بكم وبمن حولكم في دعواهم هذه ويصوبون اتهامهم اليكم والى من يجالسكم. الله المستعان ولا بأس بأن اذكر هنا اسما

صريحا وهو الأخ عبدالرحمن عبدالخالق الذي وصلني منذ ايام - [00:18:54](#)

اه مذكرة من اخوة لنا في الكويت ارسلوها لنا يتكلم او ينقد فيها الكتاب الذي الفتة وهو كتاب السلفية او هي السلفية نسبة وعقيدة

ومنهجا والنقدات التي وجهها يعلم الله بانه ليس - [00:19:12](#)

منها واحدة اصاب فيها الحق بل اخطأ في جميعها ولكن هناك مسألة قضية كبيرة في هذه النقابات العلمية يقول بان فلانا الف كتابه

والبسه لباس السلفية ولا ندري اهي قضائية حديثة محدثة - [00:19:33](#)

الصوفية المستحدثة ام ثعلبية مأكرة اه اما ام فتنة يواقعها ام بيع للدين ام الى اخره والحقيقة انا عجت اتصل بي في صباح هذا

اليوم ولما سألته او قلت له هل انت الذي كتبت؟ قال نعم انا الذي كتبت - [00:19:55](#)

قلت له عفوا اتصل بك ام اتصلت به له؟ واتصلت. اه. اي نعم. بناء على توصية ل احد الاخوان ان يتصل. يجب ان نعرفه اي نعم صحيح

لا هو لم يتصل من نفسه. هذا هو. وانما اتصل بناء على قول ل احد الاخوان ان يتصل بي. عبدالرحمن عبد الصادق. اي نعم - [00:20:20](#)

طيب يعني كلمات مرعبة كلمات يعني تتم اقول انا هذه الكلمات انت تعلمنا الان شيئا عظيما يعني نحلي به اعناقنا ونتقلد به في آذاننا

اقراطا ذهبية تجعلنا نميس بها في الناس - [00:20:40](#)

ونعلمهم كيف تكون الدعوة الى الله فكيف باولئك الاخوة ومنهم الاخ عبدالخالق الذي انت يعني انتم قبل ايام وكنت احذثكم في

قضية مثل هذه القضية قلتم بان مثل عبدالرحمن عبدالخالق لا يمكن ان يكتب مثل هذا لما نعرفه عنه. اي نعم وقلت ربما كتبها غيره.

ايوه ربما. ولكن - [00:21:04](#)

كن هو اقر كما يقول المصريون اخواننا المصريون اقراها بعظمة لسانه. الله اكبر. وقال نعم انا قلت هذا. الله اكبر الله المستعان. قلت له

بارك الله فيك. هل تقول يا يا - [00:21:30](#)

عبد الرحمن هل تعتقد بان هذه الصفات التي اطلقتها علي وفي كتابي هل تستطيع ان تلقى بها الله يوم القيامة هل تستطيع ان تدل

على انك صادق في كلمة واحدة قلتها - [00:21:45](#)

قال انا ما قلت يعني ما جزمت بهذا. وانما قلت اما واما واما. قلت يعني كانك تقول اختر ما شئت من هذه الصفات. واحدة منها اي

واحدة منها وهي مهلكة. اي نعم. فشيخنا بارك الله فيكم وجزاكم الله خيرا - [00:22:03](#)

وكم وكم تعلمنا منكم؟ وآآ علمكم الذي يفيض والحمد لله على العالم كله. لا يعجز وجزاكم الله خيرا عن توجيه نصيحة لمثل اخينا عبد

الرحمن عبد الخالق في مثل هذه المناسبة التي تحدثتم فيها عن هذه المسألة العقدية - [00:22:20](#)

وهي من اخطر المسائل التي يتعرض لها كثير من اخواننا نعم. فنريد كلمة حول هذه المسألة في فقه الدعوة لعلها تصل الى اذن هذا

الاخ لا يكون له عظة منها لعله يتوب الى الله توبة نصوحة. وانا قلت له - [00:22:40](#)

ماذا تقول لربك يا عبدالرحمن يوم اقف انا انا واياك بين يديه وهو سائلك ولا بد. ماذا تقول لربك يوم القيامة فانا ارجو شيخنا انه والله

انا ليس لي ما اقله من كلام كثير بالنسبة ل اخينا عبدالرحمن - [00:22:59](#)

الا ان اوصيه بتقوى الله تبارك وتعالى وان نذكره ببعض ما ذكرته انفا بغير هذه المناسبة التي تعرضتم لها الان وهي ان موضوع

التحدث عن نوايا النفوس والقلوب وبخاصة فهذه النوايا التي تتعلق بمن آآ نعرف عنهم - [00:23:19](#)

انهم من اخواننا المسلمين بل ومن اخواننا السلفيين الذين التقوا معنا على منهج الكتاب ومنهج السنة الصحيحة وعلى ما كان عليه

سلفنا الصالح رضي الله عنه اه بخاصة بامثال هؤلاء - [00:23:50](#)

لا يجوز اسلاميا ان نتحدث عما في صدورهم واما انفوت عليه نواياهم لان هذه الامور لا يطلع عليها الا الله عز وجل العليم بما في

الصدور ونحن على مثل يقين ان هؤلاء الاخوان من السلفيين - 00:24:15

الذين دخلوا البرلمان هناك في الكويت او قديما في سوريا او حديثا في مصر واخيرا مع الاسف في باليمن حيث انه تواترت الينا

الاخبار بان من ينتمون الى الاخوان او الى الاصلاح - 00:24:42

تحالفوا مع البعثيين ومع الناصريين بل ومع العلمانيين بزعم ان هذا التحالف والدخول في البرلمان باصلاح للمجتمع الاسلامي اليمني او الكويتي او غير هذه الاقاليم. فما جازمين بان هذا الانتماء وهذا الدخول في هذه البرلمانات التي قامت على الحكم بغير ما -

00:25:07

انزل الله انه اولا تأييد عملي لما يجهر به اخواننا هؤلاء السلفيون بل وغيرهم بمثل اخوان يمين انهم يدعون الى ان يكون الحكم لله

وحده لا شريك له وليس للشعب وليس للدستور الذي قام على النظام - 00:25:40

والدفاير الكافرة والتي اخذت من بلاد الكفر ونقلت الى بلاد الاسلام بحكم انها قوانين تكون يكون تطبيقها من صالح البلد المسلم على

الرغم من اننا نعتقد ان انتماء هؤلاء الاخوان - 00:26:09

الى مثل هذه البرلمانات هو اولا مخالفة صريحة لدعوة الكتاب والسنة وللمنهج الذي سار عليه رسول الله صلى الله عليه واله وسلم

بالدعوة على الرغم من هذه المخالفة الصريحة فنحن قد وجدنا في تاريخ العصر الحاضر ان هؤلاء - 00:26:30

المسلمين الذين دخلوا البرلمانات مع افادوا المسلمين شيئا بل اضرروا بهم ضررا بعيدا وكان من عاقبة ذلك ان قام حكاهم بعضهم

يحارب الاسلام محاربة صريحة وبعضهم يحارب الاسلام وراء السجن - 00:26:59

تار والحجاب فعلى الرغم من هذه المخالفة للشرع من جهة والمخالفة للتجربة التي لم تنجح قلنا انفا جوابا عن سؤال اننا لا نستطيع

ان نقول بان نوايا هؤلاء الذين دخلوا البرلمانات آآ بقصد الاصلاح كما يقولون ان ان - 00:27:22

اه نواياهم سيئة وان عملهم لا نشك في انه مخالف وضلال مبين لذلك نحن ننصح اخانا عبدالرحمن هذا ولا سيما وهو معنا الى عهد

قريب في الدعوة قلنا انفا جوابا عن سؤال اننا لا نستطيع ان نقول بان نوايا هؤلاء - 00:27:52

الذين دخلوا البرلمانات اه بقصد الاصلاح كما يقولون ان ان نواياهم سيئة. مع ان لهم لا نشك في انه مخالف وضلال مبين. لذلك نحن

ننصح اخانا عبدالرحمن هذا ولا سيما وهو - 00:28:22

انا الى عهد قريب في الدعوة انصح به نصيحتين اثنتين النصيحة الاولى ان الله عز وجل يقول وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له

الدين. فما يجوز لمثله ان يحكم على من كان مثله في الدعوة والله اعلم بالصالح والمفسد من بينهما - 00:28:46

ان يحكم بان نيته قلب الاسلام رأسا على عقب وافساد الدعوة السلفية والباسها ثوبا غير الثوب الصحيح ثوب الحادي موطن بدعوة

اسلامية. ننصح بان لا يسيء الظن بنية من او في الرأي ولا سيما وقد قرأت كثيرا من العبارات التي اتهمتها - 00:29:14

الرجل بها واذا به يقول بخلاف ما نسبت اليه. هذا الامر ادعه بينك وبينه. اما ان تتعرض للتصريح اساءة الظن به هذا مما يوسع الخرق

على الراقع لان فهذا سيدفع كثيرا من الناس الى ان يتهموك انت بسوء النية. وهنا تزداد الفرقة - 00:29:48

ازداد المخالفة وتزداد الشقة بين الدعاة الاسلاميين فضلا عن جماهير المسلمين. هذه بنصيحتي الاولى وهي واضحة جدا لا تقبل

النقاش لان احدا من المسلمين لا يعلم ما في صدور الآخرين. اما النصيحة الاخرى فهي ان تعود الى دعوتك وان تعنى بنشر العلم -

00:30:18

صحيح بين جماهير المسلمين وان بتربيتهم التربية الاسلامية الصحيحة ظاهرة وباطنا لتكون مقتديا بالنبي صلى الله عليه واله وسلم

غاية واسلوبا غاية النبي صلى الله عليه وسلم هو نشر عقيدة التوحيد والدين الذي انزله الله على قلبك - 00:30:48

بمحمد عليه السلام والوسيلة هي التي سلكها الرسول عليه السلام في دعوة الناس الى الاسلام الحكمة والموعظة الحسنة فالنبي صلى

الله عليه واله وسلم كما هو كما يقولون في سوريا من بعض منسياتك لم يعنى بالتقرب الى - 00:31:18

آآ المشركين الضالين ولم آآ يساوم في سبيل دعوته لان الله عز وجل احسن تربيته وحذره من ان يميل اليهم شيئا قليلا في مثل قوله

تعالى لقد كدت تترك شيئا قليلا - 00:31:43

فالله عز وجل ربي نبيه عليه السلام واحسن تربيته وهو بالتالي احسن تربية اصحابه واحدا بعد واحد واحدا بعد واحد حتى اوجدت تلك الكتلة التي بها تمكن عليه الصلاة والسلام من دفع هجوم الكفار على ارضه التي هاجر اليها. اما انت ومن - [00:32:05](#)
او يرى رأيك من الدخول الى البرلمان فهذا عاقبة امر ذلك خسران مبين. ذلك انك ستخسر الدعوة التي كنت فيها حريصا وربيت من شئت على هذه الدعوة ثم اخيرا بالسياسة وبالدخول في البرلمان ثم قد يرشحون ليكونوا وزراء وهؤلاء الوزراء سيحكمون بغير -

[00:32:35](#)

انزل الله فاين دعوة الحاكمية؟ لله وحده لا شريك له اذا كنتم تؤيدون الحكم القائم بدعوى اصلاح الحكم. كنت اسمع قديما وقديما جدا بان من دعوة الاخوان المسلمين هو اصلاح المجتمع باصلاح الافراد. وهذا الذي نحن ندين الله به - [00:33:05](#)
ونعتقد جازمين وهي دعوة النبي صلى الله عليه واله وسلم. كما يشهد بذلك سيرته العطرة وتاريخ النير. فلا ادري والله ما الذي حدا بكم ان تخالفوا هدي نبيكم الى الدخول الى البرلمان القائم على الحكم بغير ما انزل الله. هل تريدون ان نسيء الظن بنيتكم -

[00:33:35](#)

قلا ثم كلا. اذا يجب ان نتناصح ان عملكم هذا ليس على منهاج الكتاب والسنة وعلى ما كان عليه سلفنا الصالح. اما النوايا فحسابها عند الله تبارك وتعالى فهل جزاء الاحسان الا الاحسان - [00:34:05](#)
يا عبدالرحمن اني اعظك ان تكون من الجاهلين وكنت حريصا جدا ان نلتقي هنا في هذه الارض لانه يصعب علي ان اتيكم كما فعلت قديما فلعلك تستجيب لدعوة هذه ونلتقي لتفاهم حول قضايا العصر الحاضر - [00:34:29](#)

نضع المنهج الذي به يستقيم حال المسلمين وبه يتمكنون من اقامة حكم الله في الارض فارجو ان تجد دعوتي هذه في قلبك مكانا بحيث يدفعك الى ان تزورنا وان تنزل عندي ضيفا مكرما حتى نتواصى بالحق - [00:34:59](#)

ونتواصى بالصبر والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته فجزاك الله خيرا يا شيخ واياكم ان شاء الله مبروك يا شيخ الله يحفظكم يرفع هذا السؤال ومعدرة لاطالة الكلام في هذا المجال لكن السؤال. تفضل - [00:35:29](#)

اه يستشهد اخونا عبدالرحمن اه بوجوب فرضية الجهاد على الفرض الواحد. نعم بقوله تعالى في سبيل الله لا تكلف الا نفسك يقول هذه الاية القرآنية تنطق بوجوب الجهاد على الفهم - [00:35:49](#)

فتريد فقه هذه الاية يا شيخنا وجزاكم الله خيرا. والله انا ما ارى ان الاية تحتاج الى شرح لكني اقول فلماذا لم يهجم على اليهود هو وحده ما دام هو يفهم ان الاية تعني هذا المعنى - [00:36:13](#)

آآ سبحان الله انا ما كان يدور في ذهني مطلقا ان هذه الاية اه تعني هذا الجهاد الفردي وهو يعلم ان نصوص الكتاب والسنة تأمرنا بالاستعداد اه الاستعداد الذي يغلب على ظن الامام الذي يدير شؤون الامة - [00:36:29](#)

انه يغلب على ظنه بان هذا الاستعداد يكفي لمقاتلة المسلمين ونحن ايضا نعود الى سيرة الرسول عليه السلام لانها هي في الواقع آآ قدوتنا ومنهجنا كما قال ربنا عز وجل - [00:37:00](#)

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. نحن نعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم ما اجم المسلمين في عقر دارهم عفوا ما اجم المشركين في اخر دارهم. واول معركة وقعت هي دفاع - [00:37:18](#)

من المسلمين للمشركين الذين غزوا المسلمين في دارهم في المدينة المنورة اذا لماذا لم يجاهد الرسول المشركين حينما كان في مكة؟ ولماذا اكان المشركون يعذبون اصحاب عليه السلام ويحاولون ايضا الاعتداء على شخص الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:37:37](#)

يعني لولا ان الناقل ثقة لمثل هذا الخبر عن هذا الاخ ما كنت اصدق انه يقول في تفسير الاية ان الخطاب هو للفرد لانه سيكون هو مخالف اول مخالف فهمه ولا اقول الاية. يكون اول مخالفا لفهم - [00:38:02](#)

هذه الاية. وبهذه المناسبة اه عندي علم مجمل واريد الان ان استوضح من بعض اخوانا الحاضرين هنا لعلمهم يفيدونا علما حينما طغى صدام وغدا الكويت ماذا فعل الاخوان السلفيون البرلمانيون - [00:38:27](#)

هل قاتلوا ام سافروا وذهبوا الى السعودية؟ اريد ان افهم هذه الحقيقة فهل من جواب يطمئن؟ والله يا شيخ اللي نعرفه ان منهم من

خرج للسعودية ومنهم من بقى وما قاتلوه - 00:38:53

جميل ايه ولكنهم ساعدوا المسلمين اه على المستضعفين الكويتيين. اه في العلاج وفي توزيع الاكل والغذاء الى نحو ذلك. نعم. من الامور. نعم. اي نعم منهم من تحفظ على على نفسه يعني انه بغى يعني آآ في بيته ما لم يعني ما يتداخل في هذه الامور حفظا على نفسه وعرضه وشرفه - 00:39:12

نعم هو كذلك فاذا فهمت ان منهم نستطيع ان نقول منهم من ضل الادبار وذهب الى السعودية ام لا نستطيع؟ لا نستطيع يا شيخ نستطيع. نعم. طيب ومنهم من استقر في بلده - 00:39:35

لكن هل حمل السلاح داعشة ما ما احس بعلمي انا شخصي ما ما هو انا بسأل على اساس اهل مكة بارك الله فيك وصاحب الدار ادري بما فيها. لا يا شيخ ما ما اعلم - 00:39:52

منهم حمل السلاح كيف يلتقي هذا الفهم لمن لا بل الشيخ عبد الرحمن خرج كذلك معي يعني انا وياه خرجنا سويا انت خرجت بس ما كنت من البرلمانين يا شيخ. نحن تمسكنا في كونوا كونوا احلاس بيوتكم. كما اخبرتنا شريطكم - 00:40:10

لكن ماذا فررت ما ذهبت الى السعودية؟ لا ذهبت حفظا على نفسي وعرضي يا شيخ. اه. اي نعم. وكان معك عبد الرحمن؟ الشيخ ايه واجهنا الشيخ عبد الرحمن في حفر الباطن - 00:40:30

من الذي فسبحان الله اذا المشكلة مشكلة نظرية نعم نسأل الله ان لا يبتلينا اي والله نسأل الله الجهاد اه عفوا اه اعطينا نص الاية من اولها الى اخرها. بارك الله فيك - 00:40:40

المؤمنين على القتال يعني فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك وحرص المؤمنين على الخفاء عسى الله ان عسى الله ان يكف بأس الذين كفروا والله اشد بأسا واشد تمثيلا. ارأيت الان كيف انه - 00:41:05

الاية هذه مثلها كمثل الذي ينهى عن الصلاة ويقول فوائد المصلين ثم لا يتمها او لا تقربوا الصلاة ولا يتمها عبدالرحمن يصل الى هذه الهوة يسقط في هذه الهوة ويقول - 00:41:30

انا لا اصدق لولا ان الناقل اخونا ابو مالك قالها لي كذلك يا شيخ طيب وين تنتم الاية يا اخي؟ الله اعلم هذا اولاً ثانياً سيرة الرسول من اولها الى اخرها - 00:41:49

هل قاتل وحده انا افهم من الاية بعد التذكير بسياقها وسباقها لا تكلف الا نفسك. يعني هو الذين لا يريدون ان يجاهدوا وان يقاتلوا معه. هو لا ليس مكلفا عنهم. لانه هو اعلم الله اعلم - 00:42:04

بنواياهم كما قلنا انفا كما وقع تماما في غزوة تبوك افاضل او بعض افاضل الصحابة مثل كعب ابن مالك اه ما غدا مع الرسول عليه السلام غزوة تبوك. فهو لا يملك الا نفسه - 00:42:24

اه لكن قد امر ان يجاهد معه وان امر ان يحرض المؤمنين لماذا؟ ليجاهدوا ويقاتلوا معه كيف عبدالرحمن يفسر هذه الاية بهذا التفسير الجامد؟ والمخالف للسياق والسباق اولاً ثم المخالف للسيرة - 00:42:43

وللتاريخ الاسلامي كله ثانياً ثم يخالف واقع حياته ثانياً واقع حياته هو ثانياً الذي القاه في نفسه اي نعم. لماذا لم يجاهد؟ لماذا لم يقاتل؟ وقد هوجمت بلاد المسلمين الا وهي الكويت. من ذلك الجبار - 00:43:03

طاغي لماذا؟ لانه لا يستطيع ولا يحمل السلاح ولا الى اخره اذا لابد من الاعداد للجهاد في سبيل الله. وانا قلت اكثر من مرة وربما سمعتم ذلك في بعض الاشرطة واعيد ما قلته قول الله عز وجل - 00:43:23

واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الى اخر الاية اعدوا الخطاب هنا مباشرة للصحابة اي الصحابة الذين ربوا على الاسلام ثم بامم النص يشمل المسلمين الذين ربوا تربية الصحابة. ليس المسلمين - 00:43:45

الفاستقن ليس المسلمين الذين تكالبوا على الدنيا وشغلهم حب الدنيا عن الجهاد في سبيل الله. وانما الخطاب هنا للمسلمين المخلصين الصادقين اعدوا ليس الخطاب الى امثال المسلمين اليوم في اخر الزمان الذين شغلهم اشغلهم عن الجهاد - 00:44:12

في سبيل الله كما سبق في الحديث حب الدنيا وكرهية الموت. فقله تعالى عدوا خطاب ميين المخلصين الصادقين؟ فكيف يقول

عبدالرحمن انه هذا الخطاب؟ اولاً للفرد وليس للجماعة. اما فعجيب جداً لا يكاد يصدق مثل هذا الخبر - [00:44:40](#)

لولا ان الناقلين صادقون. شيخنا نسمع ما يقوله ابن جرير. جميل. رحمه الله في تأويل هذه الآية. اتفضل يقول رحمه الله يعني بذلك

جل ثناؤه فقاتل في سبيل الله لا تكلف الا نفسك - [00:45:04](#)

اي تجاهد يا محمد اعداء الله من اهل الشرك في سبيل الله يعني في دينه الذي شرعه لك وهو الاسلام. وقاتلهم فيه بنفسك وقاتلهم فيه بنفسك. فاما قوله لا تكلف الا نفسك فانه يعني لا يكلفك الله فيما فرض عليك من جهاد عدوه وعدوه - [00:45:21](#)

الا ما حملت ما حملك. من ذلك دون ما حمل غيرك منه اي انك انما تتبع العلماء عن ملكة ولا ايش اه اي نعم دون ما حملك يعني. اي نعم. اه. من جهاد عدوه وعدوك الا ما حملك من ذلك دون ما حمل غيره. اه - [00:45:42](#)

دون ما حمل غيرك منه اي انك انما تتبع بما اكتسبته دون ما اكتسبه غيرك. اها. هذا تأويل هذا هو. ابن كثير اه ويأمر تعالى عبده

ورسوله محمدا صلى الله عليه وسلم. بان يباشر القتال بنفسه - [00:46:06](#)

ومن نكل عنه فلا عليه منه. هذا هو الذي هذا الذي ذكره الشيخ. هذا هو سبحان الله. المسألة عن النكول. اه. في جماعة مش انه اي نعم

كلنا نحارب وحده والله المستعان. واياك ان شاء الله. هو ايضا تدل في في - [00:46:26](#)

ارضية الجهاد بخروج ابي بكر رضي الله عنه وقال ابو بكر رضي الله عنه لما خرج والله لاقاتلهم وحدي ما استمسك السيف بيدي

فيجعل هذه الكلمة من ابي بكر وخروجه - [00:46:46](#)

وحده قال يعني قال انه قرأ ما خرج ابو بكر مع جماعة المسلمين الله اكبر عجيب هذا يا اخي فيقول هذا دليل ايضا على ان الفرد

الواحد مخاطب بالجهاديين يا سيدنا ان نستريح من الجهل مع الاسف نقول يا اخي طبق ما تعتقد. اي والله - [00:47:04](#)

صدق متى اعتقد؟ ولماذا لا يفعل؟ لا هو طبق ماذا يعتقد؟ لانه اه مكلف لماذا لا يفعل؟ لانه لا يؤمن بما يقول. اي والله والله المستعان

ولا حول ولا قوة الا بالله. الله يعافيكم جميعا ان شاء الله. شيخنا بارك الله فيك الله يجزاك خير - [00:47:23](#)

نصيحة للاخوة الذين يا شيخ يعتقدون هذا المنهج في نفس الوقت الناس فيها بارك الله فيك ان يلزموا العلم ان يلزموا العلم والتربية

على هذا العلم المصفى من الكتاب والسنة - [00:47:40](#)

وانا اقول السياسة واجبة لكن ليس في هذا اليوم انا قلت وهذا قد يستنكره اخونا عبد الرحمن الان من السياسة ترك السياسة الان

الان من السياسة ترك السياسة لان كل شيء - [00:47:59](#)

قفز اليه الانسان قبل اتخاذ الاسباب الذي تهوى له هذه القفزة فستكون مسيرة الذي قفز ان يقع على ام رأسه هذا امر واضح جدا في

الماديات فما هو في المعنويات؟ ابن عباس ابن مرداس يعني - [00:48:22](#)

والله المستعان وجزاكم الله خيرا سيدنا بارك فيكم اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يمد في عمركم وان يبارك في جهدكم.

وان يشد من ازركم. امين امين. وان يجعلكم دائما علما ساهرا سيف العلم - [00:48:41](#)

في وجوه اعداء السنة والجماعة اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همده ونفخه يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته

ولا تموتن ولا تموتن الا وانتم مسلمون - [00:49:01](#)

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته

اخوانا وكنتم على تفاح حفرة من النار فانقذكم منها - [00:49:31](#)

كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تهتدون ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم

المفلحون ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات - [00:50:02](#)

واولئك لهم عذاب عظيم. يوم تبيض وجوه وتسود وجوه اوه اما الذين اسودت وجوههم اكفرتم؟ اكفرتم بعد ايمانكم فذوقوا فذوقوا

العذاب بما كنتم تكفرون اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من هزه ونفخه - [00:50:34](#)

وقال الذي امن يا قومي اتبعوني اهدكم سبيل الرشاد يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع هي دار القرار من عمل سيئة فلا يجزى الا

مثلها ومن عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن - [00:51:12](#)

فاولئك يدخلون الجنة يرزقون يرزقون فيها بغير حساب ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة وتدعونني الى النار تدعونني لأكفر بالله واشرك بهما ليس لي به علم وانا ادعوكم الى العزيز الغفار - [00:51:52](#)

لا جرم انما تدعونني اليه ليس له دعوة ليس له دعوة في الدنيا ولا في الآخرة وان مردنا الى الله وان المسرفين هم اصحاب النار فستذكرون ما اقول لكم وافوض امري الى الله - [00:52:34](#)

ان الله بصير بالعباد خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:53:19](#)